



## متلازمة فرط تحفيز المبيض

تُعد متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) إحدى مضاعفات علاج الخصوبة، ولا سيما التلقيح الصناعي (IVF). وقد تكون حالة خطيرةً محتملة، ومن المهم أن تكوني على دراية بها إذا كنت تتقين أي علاج للخصوبة. وتصاب نحو ثلثي السيدات بأعراض خفيفة، ولا تكون هناك حاجة إلى تدخل طبي إلا في 2-8% من المريضات.

تنشأ متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) إذا نما في المبيضين في أثناء العلاج وبالتالي مع تلقي الحقن عدد كبير جدًا من الجريبات (الأكياس الذي تحتوي على البوopies) نتيجة استجابة مفرطة للأدوية. وإذا حدث ذلك، فقد يتسرّب سائل من الأوعية الدموية إلى تجويف البطن، وفي بعض الحالات إلى الحيز المحيط بالقلب والرئتين. وقد تتأثر الكليتان والكبد أيضًا، إلا أن ذلك يكون عادةً خفيفاً ويزول دون تدخل طبي.

تحدث معظم حالات متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) لدى النساء اللواتي يتلقين علاج الخصوبة، لكن يمكن أن تتطور هذه الحالة لدى النساء اللواتي يتلقين أي علاج خصوبة تُحفَّز فيه المبايض بالحقن، أو في العلاجات التي تُعطى فيها أقراص لتحفيز المبيض مثل كلوميد (Clomid).

### متى قد تتطور لدى متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS)؟

لا تتطور متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) إلا بعد حقنة تحفيز (وهي آخر حقنة يُطلب منها قبل سحب البوopies) في التلقيح الصناعي (IVF)، أو بعد حدوث الإباضة في أنواع أخرى من علاجات الخصوبة.

ومن الطبيعي الشعور ببعض الانزعاج الخفيف بعد سحب البوopies في التلقيح الصناعي (IVF). وإذا كنت قلقًا أو إذا ظهرت عليك أي من الأعراض المذكورة أدناه، فعليك إبلاغ عيادتك وطلب المشورة منها.

### ما الأعراض؟

قد تتراوح متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) بين حالات خفيفة وحالات شديدة:

- فرط تحفيز مبيض خفيف: انتفاخ خفيف في البطن وانزعاج وغثيان.
- فرط تحفيز مبيض متوسط: أعراض الحالة الخفيفة، لكن يكون الانتفاخ أشد بسبب تراكم السوائل في البطن. وقد يسبب ذلك ألمًا في البطن وقيـًا.
- فرط تحفيز مبيض شديد: أعراض الحالة المتوسطة مع عطش شديد وجفاف. وقد لا تطرحين إلا كميات قليلة من البول. وقد تعانين من صعوبة في التنفس بسبب وجود سوائل في الصدر. ومن المضاعفات الخطيرة، وإن كانت نادرة، تكون جلطة دموية (thrombosis) في الساقين أو الرئتين. وتشمل أعراض ذلك تورم الساق مع آلم وحساسية، أو ألمًا في الصدر مع ضيق في التنفس.

يجب عليك الإبلاغ عن أي من هذه الأعراض فورًا لطبيبك أو التوجه إلى قسم الطوارئ في مستشفاك المحلي.

## من الأكثر عرضة للإصابة بمتلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS)؟

بعض السيدات أكثر عرضة من غيرهن لتطور متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS). ويشمل ذلك المصابات بمتلازمة تكيس المبيض (أكياس على المبيضين)، ومنهن من دون سن 30 عاماً، ومن سبق أن أصبت بمتلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS). وإذا سُجّلت 20 بويضة أو أكثر وأو كانت مستويات الإستراديول (وهو هرمون يُفَاعِلُ أثناء العلاج) مرتفعة جداً أثناء التقيق الصناعي (IVF)، فإن احتمال حصول متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) يزداد. ويزداد احتمال حصول متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) إذا كان الحمل نتاج العلاج، ولا سيما إذا كان الحمل متعدداً (أكثر من طفل واحد).

وعلى الرغم من أن عوامل الخطر هذه قد تنبئنا لاحتمال حدوث متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS)، فإن الحالة قد تصيب أيضاً نساء لا توجد لديهن أي عوامل خطر على الإطلاق. ولهذا من الضروري أن تكون جميع النساء الخاضعات لعلاج الخصوبة على دراية بالأعراض.

## كم تدوم متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS)؟

إذا لم ينتهي العلاج حمل، فإن أعراض متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) تزول خلال 7-10 أيام. أما إذا حدث حمل، فإن متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) تميل إلى أن تزداد سوءاً وتستمر مدة أطول، وقد تصل إلى بضعة أسابيع.

## متى ينبغي عليك طلب المشورة الطبية؟

إذا كنت تتلقين علاج الخصوبة وظهرت عليك أعراض متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS)، فيرجى الاتصال بالقسم على الرقم 6000 276 0161 (أو بوحدة طوارئ أمراض النساء خارج ساعات العمل، ليقدموا لك المشورة أو ليوجهوك إلى الجهة التي ينبغي مراجعتها)، أو بإبلاغ العيادة التي أجري فيها علاجك. ولو كانت حالة متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) لديك خفيفة، فسيحرصنون على متابعتك لرصد أي زيادة مفاجئة في الوزن أو تفاقم في الأعراض.

اطلبي المشورة الطبية فوراً إذا ظهرت عليك مشكلات في التنفس أو ألم في الساقين أثناء علاج الخصوبة. فقد يشير ذلك إلى حالة عاجلة تتطلب عناية طبية سريعة. وإذا لم تتمكني من التواصل مع عيادتك، فاتصل بي بيتك أو بقسم الطوارئ في المستشفى المحلي.

وإذا كنت تعانين من قيء مستمر أو ألم في البطن أو زيادة في انتفاخ البطن، فاطلبي المشورة الطبية.

## ماذا أفعل إذا كانت لدى متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS)؟

اطلبي المشورة الطبية كما ورد أعلاه.

حافظي على تناول معدلك المعتمد من السوائل والطعام عن طريق الفم. لا حاجة لشرب كميات مفرطة من السوائل، والأفضل أن تشربي طبقاً لمدى شعورك بالعطش.

إذا كان لديك ألم، فتناولي الباراسيتامول أو الكودايين وفقاً لتعليمات الجرعة الواردة من الشركة المصنعة. وهذه الأدوية آمنة للاستخدام أثناء الحمل. ويجب عليك تجنب الأدوية المضادة للالتهاب (الأسيبرين أو الأدوية المشابهة للأسيبرين مثل الإيبوبروفين) لأنها قد تؤثر على الكليتين. يُنصح بالبقاء نشطة لتقليل خطر تجلط الدم (thrombosis).

رافقي كمية البول التي تطرحينها. يُرجى الاتصال بالقسم على الرقم 6000 276 0161 أو التوجه إلى قسم الطوارئ في المستشفى المحلي إذا لم تخافي أكثر من لتر واحد من البول خلال 24 ساعة.

يجب عليك تجنب ممارسة الجماع أو القيام بتمارين شديدة لتفادي إصابة المبيضين.

## هل سأحتاج إلى دخول المستشفى؟

يمكن إدارة كثير من الحالات من دون مبيت في المستشفى (مرضى خارجيون)، ولا سيما إذا كانت متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) خفيفة. ومع ذلك، قد تضطرين إلى دخول المستشفى إذا كنت تعانين غثياناً شديداً،

أو المَا لا تفید معه مسكنات الألم، أو إذا كانت حالتك لا تتحسن. وقد يلزم الدخول إلى المستشفى أحياناً إذا لم يكن من السهل عليك الحضور للمستشفى لإجراء المتابعة والمراقبة.

إذا دخلت إلى مستشفى غير المستشفى الذي تلقيت فيه علاج الخصوبة، فعليك إبلاغ العيادة التي تم فيها علاجك. ويتبع ذلك لهم التنسيق مع الأطباء القائمين على رعايتك، وكذلك الإبلاغ عن دخولك إلى هيئة الإخصاب البشري وعلم الأجنة (HFEA) (وهي الجهة التي تنظم علاج الخصوبة في المملكة المتحدة).

### ماذا قد يحدث في المستشفى؟

سيطلب منك وصف الأعراض التي تشعرين بها، وسيتم فحص البطن. وقد يرتب الطبيب إجراء تحاليل دم لوظائف الكلى والكبد وقياس مدى ترکز الدم. وقد يجري لك فحص بالموجات فوق الصوتية لقياس المبيضين والتحقق مما إذا كان هناك تراكم لسوائل في البطن. ويُحدّد التشخيص بناءً على الأعراض ونتائج الفحص السريري ونتائج التحاليل. وإذا كنت في حالة تسمح بالعودة إلى المنزل، فقد يُنصح بأن تحضرى لمراجعات منتظمة.

## ما علاج متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS)؟

على الرغم من عدم وجود علاج يمكنه عكس متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS)، إلا أنها تتحسن عادةً مع مرور الوقت. ويهدف العلاج إلى تخفيف الأعراض ومنع المضاعفات. ويشمل ذلك ما يلي:

- مسكنات للألم مثل الباراسيتامول أو الكودايين.
- أدوية مضادة للغثيان لمساعدة في تقليل الغثيان والقيء.
- محظول وريدي لتعويض السوائل، وقد يلزم ذلك إذا كنت تعانين جفاً شديداً أو إذا كنت غير قادرة على الأكل والشرب بسبب الغثيان.
- جوارب داعمة وحقن ممِّعة للدم للوقاية من الخثار (جلطة دموية في الساق أو الرئتين). ويجب الاستمرار في حقن تمبيع الدم حتى تبدأ الدورة الشهرية (إذا لم تكوني حامل) أو حتى نهاية الأسبوع الثاني عشر من الحمل على الأقل. وإذا حدث حمل، فقد تتم إحالتك إلى عيادة متخصصة لمتابعة هذا العلاج.
- إذا كان بطنك مشدوداً ومتورّماً بسبب تراكم السوائل، فقد يُعرض عليك إجراء يُعرف باسم بزل البطن (Paracentesis). وهو إدخال إبرة رفيعة أو أنبوب، بتوجيه الموجات فوق الصوتية، إلى داخل البطن لسحب السوائل.

### هل يمكن أن تؤثر متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) في حمي؟

لا توجد أدلة على أن متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) تسبب الإجهاض أو أي تشوهات لدى الجنين. وقد تكونين أكثر عرضة للإصابة بتسمم الحمل أو لحدوث ولادة مبكرة.

## بيانات التواصل

 0161 276 6000

 <https://mft.nhs.uk/saint-marys/services/gynaecology/reproductive-medicine/>

 المشورة خارج ساعات العمل: وحدة طوارئ أمراض النساء (EGU)

0161 291 2561